في الوقف، فإذا وصل لم يفعل، ومنهم من يقول: أَفْعَيْ في الوقف والوصل، فيجعلها ياء ثابتة»[1]

رابعاً: بقية الصيغ

ـ «فَعَالَى» و «فُعَالَى»

مرّ معنا أنّه ربّما تعاقبت «فَعَالَى» على الكلمة، كقولهم: أَسِيْرٌ وأَسْرَى، وأَسَارَى، وكَسُوْلٌ وكَسْلَى وكَسَالَى[2] ... بل ربّما تعاقبت عليه «فَعْلَى» وفَعَالَى و «فُعَالَى»، كقولهم كَسُوْل وكَسْلَى وكَسَالَى وكُسَالَى، سَكْرَان وسَكْرَى، وَسَكَارَى، وسُكَارَى[7].

وجاء في لسان العرب: سَكْرَان، والانثى: سَكِرَة، وسَكْرَى، **وسَكْرَانَة**، الأخيرة عن أبي علي في التذكرة، قال: ومن قال هذا وجب عليه أن يصرف سَكْرَان في النكرة. قال الجوهريّ: **لغة بني أسد سَكْرَانَة**، والاسم السُّكْرُ، بالضم، وأَسْكَرَه الشَّرَابُ، والجمع: سُكَارَى وسَكَارَى وسَكْرَى، وقوله تعالى: ﴿وترى الناسَ سُكَارَى وَمَا هُمْ بِسُكَارَى﴾[3]، وقرئ: «سَكْرَى وما هم بِسَكْرَى»، ولم يقرأ أحد من القراء،

---

(١) الكتاب، ص: ٣ / ٤١٤.

(٢) المخصص، ص: ١٦ / ٨٨، وانظر فليش
Traité de philologie Arabe, V. 1. p. 315.

(٣) الحج ٢٢ / ٢.